

المجلس 374 [يتبع: 352 - باب كرامات الأولياء وفضلهم] الشيخ

عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يكفي امتي

أحد فانه عمر. رواه البخاري. ورواه مسلم من رواية عائشة - 00:00:00

في روايتهما قال ابن وهب محدثون أي ملهون. وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال أهل الكوفة سعدا يعني ابن أبي وقاص

رضي الله عنه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعزله واستعمل عليه عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن - 00:00:20

أصلي فارسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي فقال أما أنا والله فاني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا أحرم عنها أصلي صلاة العشاء - 00:00:45

وأخف في الآخرين. قال ذلك الظن بك يا أبا إسحاق. وأرسل معه رجلا رجلا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا

سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له - 00:01:05

يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يرسم بالسوية ولا يعدل في القضية. قال سعد أما والله لادعون

بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا - 00:01:29

قام رياء وسمعة فاطم عمرة وأعطى الفقرة وعرضوا للفتن وكان بعد ذلك إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتنى دعوة سعد هم

قال عبد الملك بن عمير ذهبيا جابر بن سمرة فانا رأيت بعد قد سقط حالباه على عينيه من الكبر وأنه - 00:01:50

تعرضوا للجواري في الطرق فيغمزهم. متفق عليه. فبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله

وعلى آله وأصحابه أما بعد هذه الأحاديث تعلقوا بكرامات الأولياء - 00:02:14

قدم الغرامات فيها الخوارق العادة والعادة تخرق للرسول من المعجزات كما جرى لنبينا صلى الله عليه وسلم طابت الساعة

وانشق القمر انشق القمر من بين أصابعه كثر الله الطعام بسبب دعائه - 00:02:32

وجرى على يديه أشياء كثيرة من خوارق العادات عليه الصلاة والسلام. لبيان صدقه وأنه رسول الله حقا وهكذا تخرق العادة لأولياء

الله وهم أهل الإيمان والتقوى عند الحاجة عند حاجتهم إلى ذلك - 00:02:51

أو عند إقامة الحجة على من كفر بالله تقرأ وتخلق لهم العادة لإيمانهم وتقواهم وتأيبدهم في إظهار الحق وسد حاجتهم فإن لم يكونوا

مستقيمين فهي من فوارق السحر والشياطين. من خرافات السحر والشياطين تلبسهم. فإن شرط الكرامة أن يكون صاحبها -

00:03:06

سقيما المنهج القويم فإن كان منحرفا فليست كرامة ولكنها من خوارق السحرة والشياطين ومن الخرافات التي يظل بها الشيطان من

شاء. نسأل الله العافية ومن جملة الكرامات ما وقع لكثير من الصحابة - 00:03:26

رضي الله عنهم وأرضاهم ومن دعا لقوله صلى الله عليه وسلم كان فيما قبلكم محدثون يعني ملهون للصواب فإن كان في امتي

منهم أحد فعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وكان ملهما موفقا للصواب في عقلية وأحكامه رضي الله عنه. ومن - 00:03:43

لكنه وافق ربه في آيات عدة. ولهذا قيل له الفاروق إن الله فرق به بين الحق والباطل وأيد به الحق. لما أسلم ومن ذلك ما جرى في

قصة سعد ابن أبي وقاص - 00:04:00

فان سعدا كان اميرا على العراق على الكوفة في عهد عمر فاشتكاها الكوفة اشتكاها بعضهم فارسل عمر من يسأله فسأله اهلوكوها فاثلوا عليه خيرا. وسأله عمر عن ماذا يفعل في صلاته لما قال لا يحسن يصلي؟ قال اما انا فلا احرم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:16](#)

وسلم امد في الاذنين واحذف بالآخرين. يعني يمد في الاولى والثانية من الظهر والعصر والمغرب يخدم في الهواء الرابعة يعني يخفف فيها قليل تأثم بالنبي عليه الصلاة والسلام في ذلك. فسأل الكوفة فأجزوا خيرا - [00:04:36](#)
كلهم اهل الخير الا شخص قالها ابو سعدة قام اما قال اما ان سألتنا فان سعدا لا يعدل بالسوية ولا يشرب السرية ولا يعدل في القضية كذب مفترض نسأل الله العافية - [00:04:52](#)

تعطى الثوب السرية ولا يعجله في القضية فقال سعد رضي الله عنه الله من كان عبدك هذا قام رياء وسمعة يعني هو كذبا فاعطي العمرة واعمي بصره وقاطع فقره وعدم كل الفتن فاعطي عمره واطل فقره وعرضه للفتن - [00:05:07](#)
قال الراوي فلقد رأيته شيخا كبيرا قد سقطت حاجباه الانتباه ديال السن هو يتعرض للنساء في الاسواق صلاة الدعوة نسأل الله العافية فدعوة اولياء الله ولا سيما اذا ظلموا مستجابة - [00:05:27](#)

وان كانت دعوة المظلوم مستجابة دعوة كل مؤمن اجابتها لكن هذا مظلوم فدعا دعوته المشهورة فاجاب الله دعوته واظهرها للناس لكذب هذا الرجل نسأل الله العافية بهذا اولياء الله وان له كرامات - [00:05:42](#)
وان دعوتهم لانه اهل عدل انما يدعون على من ظلم واذا دعت الحاجة الى شيء يسر الله لهم حاجتهم واذا ارادوا اقامة العدل يسر الله لهم حاجة فهم تخرق لهم العادة عند الحاجة وعند الحاجة - [00:06:05](#)
عند الحاجة كال فقر ونحن والظلم والجوع وعند اقامة الحجة على الاعداء تخلق لهم العانة ايضا تقدم لكم قصة اهل الكهف وصلت لما خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:25](#)

في ليلة مظلمة اضاءت لهما اشواطهما الصديق مع ضيفه لما قدم لهما وعشاءهم كلما اخذوا لقمة ربها من تحتها اكثر منها كما تقدم كل هذه من كرامات اولياء الله الدلائل على صدق ما هم عليه من الحق والهدى. وفق الله الجميع. الله يسلمك. ثبت ايضا - [00:06:39](#)